بعينه غير انه وضع في موضع الباقي وكلاهما من حرو فه الجر والجناس
اللفظي سبق في بيته في الجناس المقلوب وذلك قوله

قد فاض دمعي وفاظ القلب اذ سما ٭ لفظي عنك ملا الاسماع بالالم

ومراده التجانس اللفظي بين فاض وفاظ الاول من فيض الما والثاني
من التلف يقال فاظت نفسه بالظا المشاله اذا خرجت وبيت السيده
عايشة الباعونية وقد افردت الجناس المحرف في بيت فقال

باللهو في الهوا روح سمحت بها ٭ ولم اجد روح بشرى منهم بهم

وذلك في لفظي روح وروح الاول بالضم بمعني النفس والثاني
بالفتح وهو الريح وبيتها في الجناس اللفظي وقد افردته وحدها
بالذكر حيث قالت رحمها الله

احسنت ظني وان هجرا ولو تلفي ٭ وتم سل وضني فيه من شيمي

ومرادها الجناس في لفظي ظني وضني الاول من الظن بمعني
الشك والثاني من ضن بالشي اذا بخل به

باتت تارقني الورقا صارحة ٭ سهل في الهوي هل لها عهدي بذي سلم

في البيت نوعان من الجناس النوع الاول الجناس المطلق وهو ما اختلف
ركناه في الحركات والحروف فاشتبه بالمشتق الراجع معناه الي اصل
واحد وليس كذلك بانه يوجد في كل من اللفظين جميع ما يوجد
في الاخر من الحروف او اكثر لكن لا يرجعان الي اصل واحد في الاشتقاق
وذلك قولي في بيت القصيدة تورقني الورقا تارقني من الارق

الجناس المطلق والمذيل

الملتذ نعيم لسان الذمر ان الفتى ... وقل العدو من ... وقل لفضل

تارقني

وهو

٢١

قال الاصمعي الاورق من الابل الذي في لونه بياض الي سواد ومنه
الحمامة صح

وهو السهر والورقا الحمامة الورقا وقال ابو زيد هو الذي يضرب
لونه الي الخضرة ومثل ذلك قول بعضهم

بجانب الكرخ من بغداد عن لنا ٭ ظبي ينفره عن وصلنا نفر
ظفير تاه علي قتلي تظافرتا ٭ يا من راي شاعرا اودا به الشعر

ومثله لبعضهم دوست

ولابي اسحاق الصابي

ايها اللايم المضيق صدري ٭ لا تلمني فكثرة اللوم تغري
قد اقام العقوام حجة عشقي ٭ وابان العذار في الحب عذري

وقال بعضهم

كل وقت في مصر امر عجيب ٭ نحن منه في السعد كالاغنيا
ذهب حيثما ذهبنا ودر ٭ حيث درنا وفضة في الفضا

وما الطف قول ابي فراس

سكرت من لحظه لا من مدامته ٭ ومال بالنوم عن عيني تمايله
فما السلاف دهتني بل سوالفه ٭ ولا الشمول ازدهتني بل شمايله
الوي بعزمي اصداغ لوين له ٭ وغال صبري بما تحوي غلايله

وله من قصيدة

عذيري من طوالع في عذاري ٭ ومن برد الشباب المستعار
وثوب كنت البسه انيق ٭ اجر ذيله بين الجواري
وما زادت علي العشرين سني ٭ فما عذر المشيب الي عذاري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)